

# تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

## في ضوء الذكاءات المتعددة

الباحث

علي حسين سفيح

alihussienali124@gmail.com

الأستاذ الدكتور

سعد جويد كاظم الجبوري

dr.saad1977@gmail.com

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية

Analysis of the content of the sociology book for the fourth grade of primary school in the light of multiple intelligences

Researcher

Ali Hussein Sfayeh

Prof. Dr.

Saad Jwayied Kadhim Aljoboury

Karbala university, College of Education for Human Sciences

## **Abstract:-**

This research aims to identify the extent to which multiple intelligences are included in the content of the social book for the fourth grade of primary school(387), and to know the frequencies of each intelligence and percentages, according to the standard that was determined by the researcher. The visual-spatial intelligence ranked first with (106) recurrences and with a percentage of (27,390), followed by linguistic (verbal) intelligence in the second place with (91) recurrences and with a percentage (23,514), followed by logical intelligence (Athletic) ranked third with (6) recurrences and a percentage of (1,550), followed by physical-kinesthetic intelligence in fourth place with (104) repetitions and a percentage (26,873), and then natural intelligence ranked fifth with (32) Frequently and with a percentage of (8,268), followed by social intelligence in sixth place with (46) recurrences and with a percentage of (11,886), followed by self-intelligence in seventh place with (1) recurrences and with a percentage of (0,258), It is followed by the presence intelligence in the eighth place with a rate of (1) recurrences and a percentage of (0,258), and it is followed by intelligence The musician ranked ninth with a rate of (0) recurrences and a percentage of (0).

**Keywords:** Content analysis, multiple intelligences, sociology book, fourth grade of primary school, Ministry of Education, The Iraqi curriculum.

## **المخلص:-**

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، ومعرفة تكرارات كل ذكاء والنسب المئوية وحسب المعيار الذي تم تحديده من قبل الباحث، وقد اعتمد الباحث كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (٣٨٧) تكراراً وتم حساب التكرارات والنسب المئوية حيث حصل الذكاء البصري المكاني على المرتبة الاولى بواقع (١٠٦) تكراراً وبنسبة مئوية(٢٧,٣٩٠)، ويليه الذكاء اللغوي (اللفظي) بالمرتبة الثانية بواقع (٩١) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٣,٥١٤)، ويليه الذكاء المنطقي (الرياضي) بالمرتبة الثالثة بواقع (٦) تكراراً وبنسبة مئوية(١,٥٥٠)، ويليه الذكاء الجسمي الحركي بالمرتبة الرابعة بواقع (١٠٤) تكراراً وبنسبة مئوية(٢٦,٨٧٣)، ويليه الذكاء الطبيعي بالمرتبة الخامسة بواقع (٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٨,٢٦٨)، ويليه الذكاء الاجتماعي بالمرتبة السادسة بواقع (٤٦) تكراراً وبنسبة مئوية (١١,٨٨٦)، ويليه الذكاء الذاتي بالمرتبة السابعة بواقع (١) تكراراً وبنسبة مئوية (٠,٢٥٨)، ويليه الذكاء الوجودي بالمرتبة الثامنة بواقع (١) تكراراً وبنسبة مئوية (٠,٢٥٨)، ويليه الذكاء الموسيقي بالمرتبة التاسعة بواقع (٠) تكراراً وبنسبة مئوية(٠). وبناء على ما توصل إليه الباحث من نتائج تم وضع عدد من التوصيات هي:

١. يجب مراعاة النظر في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي بحيث يركز على أنشطة متنوعة تستخدم فيها الذكاءات المتعددة بما يتوافق مع أنواع الذكاءات المتوفرة.
  ٢. أثر محتوى مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بالذكاء الموسيقي والوجودي بشكل متوازن مع الذكاءات الكتنعددة الاخرى.
  ٣. تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي في العراق بشكل متوازن.
- الكلمات المفتاحية:** تحليل محتوى، الذكاءات المتعددة، كتاب الاجتماعيات، الصف الرابع الابتدائي، وزارة التربية، المنهج العراقي.

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث.

خلق الانسان بإمكانات عقلية هائلة يجب الاستفادة منها في مسيرة حياته العلمية والعملية، فالإنسان قادر على الإبداع في مجالات الحياة العملية وإنتاج الافكار الخلاقة، ويكون مبدع وناقد في ان واحد، فالإنسان له القدرة على التفكير السليم على القيام بدوره الوظيفي في عمارة الكون على أفضل وجه، واليوم يتطلب من الدولة انتقال بالتعليم حسب الفلسفة الحديثة من تعليم المحتوى الاصم إلى تعليم محتوى المهارات الذي لها الاهمية البالغة في حياة الطلبة ولها أثر الكبير في بناء شخصيتهم المستقبلية، لذا بدا يتطلع القائمين على التربية الى وضع المناهج الدراسية تلبية هذا الطموح (الاسمر، ٢٠١٦، ٤٦).

وقد لاحظ الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية التي اجراها لعينة من معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي في مديرية تربية محافظة واسط لمعرفة مدى توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي فكانت إجابات اغلبهم بأنهم لم يسمعو بهذه النظرية ولم يكونوا متبهنين عن وجود مؤشرات عن الذكاءات المتعددة في محتوى هذه الكتب عند تدريسهم للمادة، هذا مادفع الباحث الى البحث في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

#### ثانياً: أهمية البحث.

ازداد الاهتمام بالتعليم في مختلف بلدان العالم، لكونه معياراً أساسياً للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، لأن الاهتمام بالعلم والتفكير العلمي أصبح سمة العصر لما يشهده من ثورة علمية وتكنولوجية متطورة، لذلك أخذت الدول تتسابق فيما بينها من اجل التفوق في المجال العلمي والتقني، واعتبر التقدم في هذا الميدان الاساس للتطور والتقدم في شتى الميادين الاخرى (محمد ومجيد، ١٩٩١، ٣٧)، فالتعليم وسيلة التربية وأداتها في تحقيق ما تصبو إليه من أهداف نبيلة وسامية، فهي عملية ذهنية وجدانية ومادية تسهم في إعادة إنتاج الجماعة الإنسانية نفسها، بمعنى استمرار وجودها وارتقائها المادي والروحي مع

الاستجابة لضرورة التغيير والتطور الناتجة عن عوامل تتعلق بالأسس الاقتصادية والتكنولوجية أو بالقدرة السياسية والاجتماعية للدولة (زهران، ٢٠٠١، ١٢٧)، ولا بد من وسيلة اساسية للتعليم والمنهج الدراسي هو الوسيلة عملية التعليم واداتها.

والمنهج المدرسي هو من الادوات الاساسية التي لا بد ان تستند الى فكر تربوي او نظرية تربوية متكاملة ذات ابعاد تشمل على فلسفه المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم وطبيعة المتعلم اخذة بعين الاعتبار الخبرات السابقة في بناء المنهج والامكانات المادية والبشرية المتاحة في البيئة (حمادات، ٢٠٠٩، ٦٥)، لان المناهج الدراسية تحتل مركزاً هاماً في العملية التربوية والتعليمية لكونها تحقق اهداف التربية وتطلعات المجتمع كان لزمها عليها تنمية القدرات العقلية للمتعلمين وتطوير مهاراتهم من اجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم (بشير، ٢٠٠٩، ٣)، والكتاب المدرسي هو اداة المنهج والوسيلة الاساسية خلال عملية التعليم.

يعد الكتاب المدرسي اهم مصدر تعليمي للمتعلم إذ يوفر له أعلى مستوى من الخبرات التعليمية وهو أداة مهمة من ادوات التعليم والتعلم يعتمد عليها المعلم لتنظيم تعليمه والمتعلم في قراءته وانشطته لأحداث التغييرات المرغوبة في انماط سلوكه (العزاوي، ٢٠٠٩، ١٧١)، فهو يشتمل على مجموعه كبيرة من المعلومات والخبرات الأساسية التي يراد منها تحقيق اهداف تربوية محدد سلفاً، معرفيه ووجدانيه وتقدم في الكتاب بشكل علمي منظم لغرض تدريس مادة معينه في مقرر دراسي لمدته زمني محدد (الهاشمي وعطيه، ٢٠١٤، ٧٣)، فان تنمية امكانيات المتعلمين المهارية والمعرفية والوجدانية تتم داخل جدران المدرسة وخارجها بواسطة كتبها المدرسية لمسؤولياتها بما تحتويه من الكم الهائل من المعلومات في ظل التطوير العلمي المتسارع. (Arends , 1988 , 245).

وقد اظهرت دول العالم المتقدم اهتماماً بالكتب المدرسية من خلال تضمينها الاحداث للاتجاهات التربوية الحديثة التي وصل لها العلم عبر مجموعة من مفاهيم التي يحكم بها على الكتب المدرسية من حيث قيمتها وصلاحيتها لمواكبة العصر، وتطويرها وتحسينها وتحديثها وادخال التعديلات عليها بحيث تصبح اكثر ملائمة للظروف والمتغيرات وتحقيقاً للأهداف المرجوة، وتضمن العلوم والمعارف والحقائق المرتبطة بالتقدم العلمي والتي تمخضت عن نتائج الدراسات والابحاث العلمية، التي يتم استخدامها في المقررات الدراسية بهدف تطويرها (اليقوي، ٢٠٢٠، ٣٤٩).

وبما ان الذكاءات المتعددة هي المقدرة التي يمتلكها الإنسان وتتلخص بوحدات متميزة على الاقل من الوظائف العقلية ويسمى كل وحدة ذكاء، ويشير عفانة والخزندان ان هذه الذكاءات المنفصلة تمتلك مجاميع خاصه بها من القدرات التي يمكن ملاحظتها او قياسها (عفانة والخزندان، ٢٠٠٤، ٥)، فقد كانت الممارسة التربوية في السابق ذات نظره ضيقه للذكاء حيث انها تعتبر ذكاء المتعلم عباره عن قدرة واحدة يمكن التعبير عنها من خلال رقم معين يطلق عليه معامل الذكاء، وظهرت في السنوات الأخيرة العديد من الدراسات والنظريات التي تؤكد ان الانسان لديه العديد من الذكاءات التي تشتمل على مهارات متعددة وتدعو الانظمة المدرسية التي تقيم وتراجع طريقة تعاملها مع التعليم والمتعلمين، وتدعو الى مراعاة القدرات المختلفة وعدم التركيز فقط على المهارات اللغوية والرياضية (الزاكي، ٢٥، ٢٠٠٠)، وبدأ في الآونة الاخيرة ازدياد الاهتمام بالذكاءات المتعددة وادخالها في المناهج الدراسية للعديد من الدول لشمول ابعادها ومفاهيمها لجميع المراحل الدراسية ولاسيما المرحلة الابتدائية لأنها تعد نقطة الانطلاق للعملية التربوية، ولكون من خلالها يتم تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم وبناء شخصيته من الناحية المعرفية والحركية والنفسية وتعتبر مناهج المواد الاجتماعية من اكثر المناهج الدراسية التي تساعد على هذا الشيء ويكون فرداً صالحاً مبدعاً باحثاً معاصراً مؤمناً في التغيير والتطور متسلحاً بالعلم والمعرفة وقادراً على حل المشكلات ومواجهة لكل التحديات ونتيجة لأدراك أهميتها في بناء شخصية المتعلم ازداد الاهتمام بمناهج الدراسات الاجتماعية في التخطيط والتصميم والبناء والتطور (قطاوي، ٢٠٠٧، ١١).

ويرى الباحث ان الدراسة الحالية تبحث لما للذكاءات المتعددة من دوراً فاعلاً في الذكاء والقدرات العقلية لدى التلاميذ ومن ثم تنميتها عبر الاتجاهات والمفاهيم والمهارات المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، لانها تدرس النشاط البشري للمجموعات الاجتماعية والشعوب في كافة مراحل حياتهم وعلاقتها بالحضارة الانسانية فيما بينهم فهي بذلك تعد خير اداة لغرس هذه المبادئ التربوية لدى التلاميذ.

### ثالثاً: هدف البحث.

يهدف البحث الحالي إلى مدى تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.

## رابعاً:- حدود البحث

يقتصر البحث على

- الحد المعرفي: تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات (٢٠٢١، ط١١) الصف الرابع الابتدائي في ضوء الذكاءات المتعددة.

- الحد المكاني: كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي المنهجي والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية العراقية في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

- الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

خامساً:- تحديد المصطلحات:

أولاً - تحليل المحتوى وعرفه كلاً من:

١. ابو زينه وعبد الله (٢٠١٠).

"وهو تحديد المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يسعى الكتاب لكي يكتسبها الطلبة من دون ان يقوم المعلم بتدريسها اي ان التحليل هنا يكون لغرف التدريس وتحقيق الاهداف المرسومة" (ابو زينه وعبد الله، ٢٠١٠، ١٢٩).

٢. الزويني وآخرون (٢٠١٣).

"هي مجموعة من الاساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها الرسوم والصور والنصوص المكتوبة والأفكار المتضمنة في محتوى الكتاب" (الزويني وآخرون، ٢٠١٣، ١٠٦).

التعريف الاجرائي لتحليل المحتوى:

وهي مجموعة من الاساليب والإجراءات الفنية التي سيتبناها الباحث في الكشف عما يضمه محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

## ثانياً - كتاب الاجتماعيات وعرفه كلاً من:

١. سليمان ونافع (٢٠٠١).

"وهي المناهج الدراسية المتمثلة في كتاب الاجتماعيات التي تقدم موضوعاتها للتلاميذ في صور متكاملة وشاملة مثل التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والتربية القومية ويكون تركيزها على المتعلم وكيفية المساهمة في تحقيق النمو الفعال ليصبح مواطناً صالحاً قادراً على خدمة وطنه" (سليمان ونافع، ٢٠٠١، ١٦).

٢. طلافحة (٢٠١٠).

"هي الكتب المدرسية التي تهتم بدراسة الانسان ومشكلاته الاجتماعية وطبيعة علاقاته وتفاعله مع الآخرين واعداد الاجيال الناشئة ليكونوا افراداً صالحين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعريفهم بالحقائق والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البيئات الحضرية والبيئات الخاصة. (طلافحة، ٢٠١٠، ٢٠).

التعريف الاجرائي كتاب الاجتماعيات.

وهو كتاب مدرسي وتشمل موضوعاته ذات صبغة اجتماعية في التاريخ والجغرافيا والوطنية والمقرر تدريسه لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي من قبل وزاره التربية في جمهورية العراق التي سيتم تحليلها من قبل الباحث وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

## الفصل الثاني

### اطار نظري ودراسات سابقة

#### الذكاءات المتعددة:

نالَت نظرية الذكاءات المتعددة صدى تربوي واسع ووجدت لها اذان صاغية لدى النظام التربوي بشكل عام والمختصين في الذكاء بشكل خاص، فهي تنطلق من النظرة التصحيحية لبعض المفاهيم والافكار والتصورات عن مفهوم الذكاء وما يرتبط به من تبعات واحتياجات لتحقيق نتائج تربوي خالص من التشوهات، ولقد كان لأهمية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية وما تحفزه من تنوع في الأنشطة وأسئلة محتوى الكتب المدرسية تبعاً لذكاءات الطلبة

المتنوعة، فهي تفتح الباب على مصراعيها لكل الطلبة ان يتعلموا وفقاً لنوع الذكاء الذي يمتلكونه فقد نجحت نظرية الذكاءات المتعددة في تقديم قالب الذكاءات بطريقة منهجية منظمة تعكس الواقع التعليمي بمسمياته الحقيقية وتصف الطلبة بوصفهم ركن اساسي من اركان العملية التعليمية وهدف يرتجي ان يستمر في جوانب الابداع (Gardner, 1999, 268).

لذا تفترض نظرية الذكاءات المتعددة التي تعد احدى نظريات الموهبة او نماذجها الحديثة ان هناك انماطاً أساسية للذكاءات وهي بذلك المنطلق لا تعترف بالقدرات من ناحية ولا بنسبة الذكاء من ناحية اخرى، ولكنها بدلا من ذلك استبدلت القدرات بالذكاءات وتعاملت معها على انها مستقلة (محمد، ٢٠٠٦، ٥)، وترى هذه النظرية ان الفرد يولد وهو مزود بقدر كافي من الذكاء، كل شخص مميز بذكائه ويمتلك كل فرد تركيبة ذهنية خاصة به مختلفة عن الاخر، وتعمل انواع الذكاءات المتعددة وتتفاعل مع بعضها البعض بطرق معقدة وهذه الانواع تعمل معاً بأسلوب تفاعل فيما بينها ولا يجوز الفصل بين اثرها اثناء القيام بالعمليات الذهنية، وتتواجد الذكاءات في مناطق محددة من دماغ الانسان وتمتاز بقدرتها على العمل باستقلالية بشكل منفرد او مجتمع حسب ما تقتضي الحاجة لذلك، والذكاءات لم تكن نوعاً واحداً بل هي انواعاً متعددة ومختلفة وتتواجد عند الفرد الواحد جميع هذه الانواع وان كل فرد منا يمتلك قدرات معينة من الذكاءات ولكن بنسب متفاوتة تميزه عن غيره من الافراد الاخرين (الحارثي، ٢٠٠٤، ٨٧).

ويرى جاردرن ايضاً ان الذكاء هو قدرة او امكانية بيولوجية نفسية كامنة لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات او ايجاد نتاجات لها قيمة في ثقافة ما، وهذا يعني بان الذكاء عبارة عن امكانيات او قدرات عصبية يمكن تنشيطها بقيم ثقافية معينة و على الفرص المتاحة في تلك الثقافة و القرارات الشخصية التي يتخذها افراد الاسر والمعلمين في المدارس، ويختلف الناس في مقدرات الذكاء الذي يولدون به، وطبيعته والكيفية التي ينمون بها ذكائهم ذلك ان معظم الناس يسلكون على وفق المزج بين اصناف الذكاء لحل المشكلات المختلفة التي تواجههم في الحياة (السلطاني، ٢٠١٥، ١٥-١٦)

ففي أواخر القرن العشرين استطاع عالم النفس الأمريكي هوارد جاردرن يقدم نظرية الذكاءات التي نشرها في كتابه (أطر العقل)، وقد واصل جهوده لمدة تزيد على عشرين عاماً



يطور في نظرية الذكاءات المتعددة وفي ١٩٨٣ وضع نظرية الذكاءات المتعددة التي تؤكد في مضمونها على وجود العديد من الذكاءات وليس على قدرتين فقط، هما التواصل اللغوي و التفكير المنطقي اللتين اعتبرتا تقليديا، فقد اوجد جاردرن خمس ذكاءات اخرى اضافيه لهما، وهم الذكاء البصري/المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الحركي/الجسمي، الذكاء الشخصي، ذكاء الاجتماعي، وبعدها اعترف بوجود ذكاءات اخرى على العالم اكتشافها، وفي عام ٢٠١٦ تمكن جاردرن من اضافة الذكاء الطبيعي الى النظرية وذكر إمكانية اعتبار المعرفة الوجودية كذكاء منفصل (بهاء الدين، ٢٠١٧، ٣٦).

### أنواع نظرية الذكاءات المتعددة.

وضح عالم النفس الأمريكي هوارد جاردرن انواع نظرية الذكاءات المتعددة وهي تسعة انواع مختلفة نجملها في الاتي:

#### ١. الذكاء اللغوي:

وهو ذكاء الكلمات من خلال سهولة التعامل مع اللغة، والقراءة والكتابة، والتحدث مع الاخرين وصاحب الذكاء اللغوي يسهل عليه انتاج اللغة والاحساس في الفرق بين الكلمات وترتيبها كما تتوفر فيه خاصية تذكر الاسماء والاماكن والتواريخ وهذا يظهر بشكل واضح عند الكتاب والشعراء والخطباء (ابراهيم، ٢٠١١، ٦٣).

#### ٢. الذكاء المنطقي:

وهو القدرة على استخدام الارقام بكفاءة والقدرة على التفكير الناقد وحل المشكلات او تكوين نواتج جديدة والحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية والافتراضية ويشمل التصنيف، والاستدلال، والتعميم واختيار الفروض والمعالجة الحسابية وفهم الرموز العددية وتصميم برامج الحاسوب (شواهين، ٢٠١٤، ٤).

#### ٣. الذكاء البصري المكاني:

هو قدرة الشخص على التصور وادراك العالم البصري وإدراج الصور الثلاثية الابعاد وتنسيق الصور المكانية وايضا الابداع الفني المستند الى التخيل الخصب وان ذلك النوع من الذكاء يتطلب درجة من الحساسية في الخط وطبيعة الشكل واللون والمجال والعلاقات التي تتواجد في تلك العناصر (نوفل، ٢٠٠٧، ٩٩).

#### ٤. الذكاء الموسيقي:

وهي القدرة على تمييز الالحان والنبرات والايقاعات المختلفة، ويوجد عند بعض الاطفال تفوقهم في تلك القدرة وذلك من خلال العزف في مراحل مبكرة من سنين عمرهم ويتواجد ذلك الذكاء لدى المغنين والموسيقيين والمهندسين المختصين في الصوت وخبراء الصوتيات (بوطة، ٢٠١٢، ١٢٦).

#### ٥. الذكاء الجسمي الحركي:

وهي القدرة التي يمتلكها الشخص على استخدام جسمه بطرق بارعة وكثيره التنوع في حل المشكلات وذلك لأغراض المواجهة لهدف ما او التعبيرية، ويتواجد هذا النوع من الذكاء عند الاشخاص الذين يقومون بالأعمال الحركية والذين يجنون الأنشطة الرياضية (شواهين، ٢٠١٤، ٩).

#### ٦. الذكاء الطبيعي:

القدرة على تحديد وتصنيف الاشياء الموجودة في الطبيعة من الاشجار والنباتات والازهار والحيوانات والطيور ويتواجد هذا النوع من الذكاء عند المزارعين ومربين الحيوانات وعلماء الاثار فالأطفال الذين يتصفون الى هذا الذكاء يرغبون في حب الحيوانات واستقصاء المعلومات عنها وكذلك رغبتهم في التواجد في الطبيعة وملاحظه ما فيها من حيوانات ونباتات (نوفل، ٢٠٠٧، ١٠١).

#### ٧. الذكاء الذاتي:

هي القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال انفعالاته وافكاره والقدرة على تصوير ذاته من خلال نواحي القوة والضعف والوعي بأمزجته الداخلية ودوافعه وتقديره لذاته فالمتفوقين بهذا النوع من الذكاء يتمتعون بالثقة بالنفس ويجبون اداء عملهم بانفراد لهم احساس قوي بقدراتهم الذاتية ومهاراتهم الشخصية(السلطاني، ٢٢، ٢٠١٥).

#### ٨. الذكاء الوجودي:

هي القدرة على التأمل في القضايا الأساسية كالحياة والموت الابدي ولعل ارسطو

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ..... (٢٢٩)

وجان بول سارتر نماذج تجسد هذا النوع من الذكاء". (الخفاف، ٢٠١١، ٩٧)

## ٩. الذكاء الاجتماعي:

هي القدرة على فهم الآخرين وكيفية تكوين العلاقات الاجتماعية معهم وكذلك القدرة على العمل الجماعي من خلال التعاون والتنافس وان الشخص الذي يمتلك هذا النوع من الذكاء لا يمكن تعلمه الا من خلال التفاعل مع الآخرين فيتمتاز هذا الشخص بالحساسية الشديدة تجاه مشاعر الآخرين وافكارهم ويمتلك المهارة في حل المشكلات التي تحدث بين الافراد ويظهر هذا بشكل واضح عند المدرسين والمرشدين والتربويين والاطباء ورجال الدين (ابراهيم، ٢٠١١، ٦٧).

- الدراسات العربية:

### ١. دراسة كطفان، ٢٠١٧.

(تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة)

اجريت هذه الرسالة في العراق، وكانت تهدف الى تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية على وفق نظريه الذكاءات المتعددة، تكونت عينه البحث من كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية المكونة من محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية بدأ من الصف الاول المتوسط وانتهاءً بالصف السادس العلمي، وبعد استثناء الباحث مقدمات الكتب الاربع والفهارس والأسئلة في نهاية الفصول، ولغرض تحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة أداة التحليل المكونة من (٥٤) مؤشر فرعي موزعة على (٩) انواع من الذكاءات، وبعد ان تأكد من صدق الاداة وثباتها تم تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية على وفوق نظرية الذكاء المتعددة ومعالجتها احصائياً، وقد توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

إن عدد تكرارات الذكاءات المتعددة في كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية قد بلغ (٩٣٤٤) تكراراً موزعة على (٩) ذكاءات وتباينت النسب الحاصلة عليها فقد حصل كتاب علم الاحياء للصف السادس العلمي على الترتيب الاول بنسبة مئوية بلغت (٢٣,٥٦٪) وبواقع (٢٢٠١) تكراراً، في حين حصل كتاب الصف الخامس العلمي على

(٢٣٠) ..... تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (١٨,٥٤٪) وبواقع (١٧٣٢) تكراراً ثم يليه كتاب الصف الثالث المتوسط بالترتيب الثالث إذ حصل على نسبة مئوية بلغت (١٧,١٦٪) بواقع (١٦٠٣) تكراراً، ويأتي كتاب الصف الرابع العلمي بالترتيب الرابع وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٧٤٪) بواقع (١٤٧١) تكراراً ويليه كتاب الصف الثاني المتوسط بالترتيب الخامس وبنسبة مئوية (١٤,٨٢٪) وتكرار بلغ (١٣٨٥)، وجاء كتاب مبادئ علم الاحياء للصف الاول متوسط بالترتيب السادس والاخير بنسبة مئوية بلغت (١٠,١٩٪) بواقع (٩٥٢) تكراراً.

كما ان موضوعات كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية قد اهتمت بالذكاء الطبيعي بشكل كبير إذ حصل هذا الذكاء على نسبة مئوية كبيرة بلغت (٣٣,٦٧٪) ويليه الذكاء اللغوي بنسبة (٢٦,٨٧٪) ثم الذكاء المكاني (١٣,٣٨٪) وبعدها الذكاء الرياضي بنسبة (١٢,٥٦٪) ويليه الذكاء الشخصي بنسبة (٤,٨٢٪) ويليه الذكاء الوجودي بمسبة (٣,٩٤٪) ويليه الذكاء الجسمي الحركي بنسبة مئوية بلغت (٢,٣٤٪) في حين جاء الذكاء الاجتماعي بالترتيب ما قبل الاخير وبنسبة (٢٪) وكان الاخير الذكاء الموسيقي بالترتيب الأخير لكونه حصل على بنسبة مئوية بلغت (٠,٤٢٪)، ويعود سبب النسبة المئوية المرتفعة للذكاء الطبيعي هو تضمين هذه الكتب لموضوعات اهتمت بالبيئة وانواعها والعوامل المحيطة بالكائنات الحية وبالتلوث وانواعه والفعاليات الحيوية للكائنات الحية (كطفان، ٢٠١٧، ١٩ - ٢٤٧).

## ٢. دراسة الجبوري (٢٠١٧)

(تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الاساسي في الاردن في ضوء الذكاءات المتعددة).

اجريت هذه الدراسة في الاردن، وكانت تهدف إلى تحليل محتوى كتاب التاريخ الصف الثامن الاساسي في الاردن، وكانت عينة الدراسة كتاب التاريخ الصف الثامن الاساسي، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة اعد الباحث اداة تحليل كتاب التاريخ والمكونة من (٨٠) عبارة موزعة على (٨) ذكاءات، وبعد أن تأكد من صدقها وثباتها تم تحليل كتاب التاريخ للصف الثامن الاساسي ومعالجته احصائياً، وقد توصل الباحث إلى النتائج الاتية:

إن النسبة المئوية للذكاءات المتعددة في كتاب التاريخ للصف الثامن الاساسي قد تراوحت بين (٠,١٦٪) و(٣٢,٦٦٪)، وكانت من الاعلى إلى الادنى على النحو الاتي الذكاء الاجتماعي جاء بنسبة (٣٢,٦٦٪)، اما الذكاء المكاني جاء بنسبة (٢٨,٤٤٪)، ويله

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ..... (٢٣١)

الذكاء المنطقي بنسبة (٢٢,٧٢٪)، أما الذكاء الشخصي كانت نسبته (١٤,٠٠٪)، وبعده الذكاء الجسمي بنسبة (١,١٨٪)، ثم يليه الذكاء اللغوي بنسبة (٠,٦٥٪)، أما الذكاء الطبيعي جاء بنسبة (٠,٢٠٪)، وأخيراً الذكاء الموسيقي جاء بنسبة (٠,١٦٪)، كما بينت نتائج الدراسة ان نسبة تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الاساسي جاءت لصالح الذكاء الاجتماعي مع وجود اختلاف في نسبة تضمين الذكاءات المتعددة بين الوحدات الدراسية في كتاب التاريخ الصف الثامن الاساسي (الجبوري، ١، ٢٠١٧-٤٧).

## الفصل الثالث

### منهجية البحث واجراءاته

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهداف بحثه، حيث تمثلت هذه الإجراءات على تحديد نوع المنهج المعتمد في البحث ووصفاً لمجتمع وعينته، وكذلك التعرف على كيفية تصميم أداة التحليل، والتثبت من صدقها وثباتها، والتعرف على الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج.

### أولاً: منهجية البحث:

وتتضمن منهجية البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة من أجل تحقيق أهداف البحث الذي يرمي الى تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة، لذا أستعملت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً لبحثه وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية (الزويبي واخرون، ١٩٨١: ٥٣)

وهي توصف بانها الاكثر شيوعاً واستعمالاً، فهي تصف ما هو كائن وقائم ولا يقتصر هذا النوع من البحوث على جمع البيانات وتنظيمها فقط، بل يتضمن قدراً كبيراً من التفسير لتلك البيانات، وكذلك يهتم بتحديد العلاقات والظروف التي توجد بين الوقائع، فان جوهر البحث الوصفي هو تزويدنا بمعلومات عن الوضع الحالي للظواهر المختلفة التي يتأثر بها الافراد في عملهم. إذ تعد المعلومات ذات قيمة علمية عالية (النجيحي، ١٩٧٣: ص ٢٠٠)

لذا استعملت الباحثة هذا المنهج لكونه الأنسب لتحقيق ما يهدف إليه البحث الحالي.

(٢٢٢) ..... تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

وقد استخدم الباحث في دراسته الحالية أسلوب تحليل المحتوى والذي هو يعد أحد أنواع الدراسات المسحية في المنهج الوصفي الذي يشير الى مسح الوثائق المادية كالكتب الدراسية والوثائق والدوريات واسئلة الامتحانات(فان دالين، ١٩٨٦: ص٣١٨).

### ثانياً: مجتمع البحث وعينته.

مجتمع البحث يمثل المجموعة الكلية ذات العناصر المتشابهة والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليها، فالمجتمع هو يمثل جميع الأفراد أو الوحدات الظاهرة موضوع الدراسة والبحث والتي يعتمد عليها في اختيار عينة الدراسة منها بالطريقة القصدية أو العشوائية (السماك والفهادي، ١٩٨٦: ٢٠).

لذا كان مجتمع البحث الحالي على محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي المقرر تدريسه في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، وزارة التربية جمهورية العراق، تأليف كل من د. فلاح حسن الاسدي، و د. يوسف يحيى طعماس، و د. هديل عبد الوهاب العبيدي، وغازي مطلق صخي، وسميرة عبد الرضا لفته، وعلي ضياء حسين، الطبعة الخامسة، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م. والمقرر للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ والبالغ عدد موضوعاته (٢٥) موضوعاً في (٦٤) صفحة.

### جدول (١)

#### مجتمع البحث وحجم العينة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

اسم الكتاب	الاجتماعيات
الصف الدراسي	الرابع الابتدائي
سنة الطبع	٢٠٢١م ١٤٤٣هـ
الطبعة	الحادية عشر
عدد الفصول او الوحدات	٦فصول
عدد الموضوعات	٢٥موضوعاً
عدد الصفحات	٦٤صفحة
عدد الصفحات المستبعدة	٥ صفحات
عدد الصفحات المطلة	٥٩ صفحة
معدل اسطر الصفحة	٩

### ثالثاً: إعداد أداة البحث:

بما ان البحث الحالي يهدف الى تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي وفق نظرية الذكاءات المتعددة، وأسلوب تحليل هذا المحتوى يتطلب اعداد أداة

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ..... (٢٣٣)

تمكن الباحث من أن تحقيق أهداف بحثه ، ويجب أن تكون هذه الاداة ملائمة للمادة المحللة ، لكونه تمثل إطاراً نظرياً يعبر عن المفاهيم والأفكار بدقة ومعرفة بوضوح ، لأنها تتألف من مجالات او حقول تدرج فيها فئات التحليل (الهاشمي وعطية ، ٢٠١٤ : ٢٢٢) ، وأداة التحليل تجمع بيانات الموضوع بشكل محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل الباحث ، وهي لها مزايا كثيرة منها توفير الوقت الكافي للباحث في التفكير في إجاباته مما يقلل الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق في معلوماته (ملحم ، ٢٠٠٦ : ١٨٥).

وقد اعتمد الباحث في دراسته أداة رئيسية لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي وهي عبارة عن قائمة تشتمل على الذكاءات المتعددة التي اعتمدها الباحث من الخفاف ٢٠١٨ ، ولتحقيق أهداف البحث لابد من اعداد قائمة بأنواع الذكاءات المتعددة الواجب توافرها في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ، ولحرص الباحث على ان يكون الاعداد شاملاً ومتضمناً للمحتوى المراد تحليله ، اتبع الباحث خلال بناء اداتي البحث الخطوات الآتية:

١- الاطلاع على مجموعة من الادبيات ذات العلاقة بموضوع نظرية الذكاءات وانواع الذكاء.

٢- اجراه دراسة استطلاعية لعينة من معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات في مديرية التربية العامة في محافظة واسط كان قوامها (٢٥) معلماً ومعلمة مادة الاجتماعيات وجه لهم سؤالاً مفتوح لغرض معرفة الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.

٣- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة ومدى توظيفها في المناهج الدراسية المختلفة كدراسة (كطفان، ٢٠١٧) في العراق ودراسة (الجبوري، ٢٠١٧) في الاردن (العجمي، ٢٠١٨) في الكويت (علوان، ٢٠٢٠) في العراق (الجبوري، ٢٠٢١) في العراق (المحارمة، ٢٠٢١) في الاردن (سلمى والاعرج، ٢٠١٩).

لذلك اعده الباحث قائمة تتناول الذكاءات المتعددة والمكونة من (٩) انواع وبناء (٧٠) مؤشراً لها الاداة بصورتها الاولية وكما موضحا في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

أنواع الذكاءات وعدد مؤشرات كل ذكاء

ت	نوع الذكاء	عدد المؤشرات
١.	الذكاء اللغوي اللفظي	١٠
٢.	الذكاء المنطقي	٦
٣.	الذكاء البصري المكاني	٩
٤.	الذكاء الموسيقي	٧
٥.	الذكاء الجسمي حركي	٧
٦.	الذكاء الطبيعي	٨
٧.	الذكاء الذاتي	٨
٨.	الذكاء الوجداني	٧
٩.	الذكاء الاجتماعي	٨
	المجموع	٧٠

رابعاً: اجراءات عملية التحليل:

بعد الاطلاع على الأدبيات التي تناولت تحليل أي محتوى او نص مقروء أو مكتوب ان هنالك مجموعة من الاجراءات والخطوات العلمية والتي يجب مراعاتها خلال عملية تحليل مضمون الكتب أو المناهج الدراسية وهي كالآتي:

١. اجراءات عملية التحليل:

ضرورة اطلاع الباحث على الاجراءات العملية المتبعة لعملية التحليل بشكلها المنطقي لأجراء التحليل واتباعها في عمله وهي الآتي:

أ- الهدف من التحليل:

تحديد الهدف من عملية التحليل هو تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي وفق نظرية الذكاءات المتعددة، والتعرف على مدى تضمين انواع الذكاءات في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.

ب- وحدات التحليل:

وحدات التحليل تنقسم على ثلاث وحدات مختلفة هي:

- وحدة التسجيل.

اعتمد الباحث وحدة الفكرة كوحدة للتحليل لأنها تأتي بعد الكلمة وهي أقل من



تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ..... (٢٣٥)

الموضوع تكون في أغلب صورها (عبارة أو جملة بسيطة أو جملة مركبة)، كما ان للفكرة سعة تكفي لإعطاء معنى واضح، والفكرة الصريحة هي جملة بسيطة أو مركبة يشار فيها بشكل صريح إلى الهدف، اما الفكرة الضمنية فهي الفكرة التي يشار فيها بشكل غير مباشرة الى المعنى المكتوب في طيات النص.

• وحدة المضمون ((Content Unit).

وهي المادة المحيطة بوحدة التحليل ووحدة المضمون في هذه الدراسة وهي الفقرة التي تقع فيها (الفكرة).

• وحدة التعداد (Frequency Unit).

يعد التكرار من وحدات التعداد المستعملة في مثل هكذا نوع من البحوث فهو يعطي لكل وحدة من الوحدات في المحتوى المحلل وزناً متساوياً، والتكرار يقصد به عدد المرات التي تتكرر فيها الفكرة في الموضوع المراد تحليله (الربيعي، ٢٠١٩: ٦٠-٦١).

٢. خطوات عملية تحليل النص.

هنالك مجموعة من الخطوات الاساسية يجب على الباحث اتباعها والتي من خلالها تتم عملية التحليل والخطوات هي:

أ- قراءة النص (الموضوع) ككل قراءة جيدة وبصورة عامة بحيث تتضح صورة الموضوع في ذهن الباحث وهذا يساعده على التعرف على الفكرة الأساسية.

ب- قراءة الصفحة وتحديد (الفكرة) التي تتضمن قيمة من اجل تسجيل تكراراتها.

ت- تحديد نوعية (الفكرة) الواردة في النص في كونها فكرة ضمنية أو فكرة صريحة.

ث- إذا تضمنت الجملة فكرتان وكانت احدهما وسيلة للأخرى فان كل فكرة منهما تكون فكرة مستقلة عن الأخرى.

ج- إذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً معيناً لكونها مرتبطة بما قبلها أو بعدها، أمكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة للتشخيص.

ح- تصنيف (الفكرة) في ضوء التصنيف المستعمل من قبل الباحث.

خ- تفرغ نتائج التحليل في بطاقة التحليل إذ يتم اعطاء تكرار واحد عند ظهور اية قيمة من قيم التصنيف (التمييزي، ١٩٨:٢٠٠٩ - ٢٠١).  
خامساً: الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

#### ١. صدق أداة التحليل.

يُعد صدق الأداة شرطاً أساسياً ومن الشروط التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد عليها أي دراسة، وصدق الأداة يعني قدرتها على قياس ما وضعت من أجله (داوود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١١٨)، كما يشير الصدق إلى مدى دقة الأداة في تمثيلها للظاهرة التي تنتمي إليها والمراد قياسها، ويعد الصدق شرطاً أساسياً لجميع الأبحاث العلمية على حد سواء في البحوث النوعية والكمية، وتكون الأداة صادقة إلى الحد الذي تقيس فيه السمة أو الخاصية التي صممت الاداة من أجل قياسها فعلاً. (القمش وآخرون، ٢٠٠١: ١٠٩) وقام الباحث بقياس صدق الأداة بعدة طرق وهي كالآتي:

#### • الصدق الظاهري.

يسمى الصدق الظاهري بصدق الخبراء أو المحكمين، وهو أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للأداة، هو أن يقرر عدد من الخبراء أو المحكمين مدى تحقيق مؤشرات الأداة للسمة أو الصفة المراد قياسها من قبل الباحث (Ebel, 1972:36)، وتأسيساً على ذلك فقد تم عرض أداة التحليل بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لتحديد مدى صلاحية المؤشرات واقتراح ما يروونه حذف أو أو تعديل او دمج فيها، وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠٪) فما فوق من اتفاق آراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرات، وقد أشار بلوم ان نسبة اتفاق (٧٥٪) فأكثر بين المحكمين دليلاً على تحقيق الصدق الظاهري للأداة (Bloom & Madaus, 1971:226)، وقد عدت الاداة صالحة لكونها تراوحت نسبة اتفاق ما بين (٨١ - ٩٥٪) بعد ان أجرى الباحث بعض التعديلات البسيطة في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم، والجدول (٣) يوضح نسب اتفاق الخبراء على صلاحية مؤشرات اداة التحليل.

جدول (٣)

النسبة المئوية لاتفاق للأراء والخبراء والمحكمين حول أداة التحليل وقيمة مربع كاي

مستوى الدلالة	قيمة(كا) المحسوبة	نسبة الاتفاق	أراء الخبراء		المؤشرات	نوع الذكاء
			المعارضين	الموافقين		
دالة	٨.٩٠٩	% ٨١	٤	١٨	١٠، ٣، ٢، ١	اللغوي/اللفظي
دالة	١٨.١٨٢	% ٩٥	١	٢١	٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤	
دالة	٢٢	% ١٠٠	٠	٢٢	٦ - ١	المنطقي
دالة	٢٢	% ١٠٠	٠	٢٢	٩ - ١	البصري المكاني
دالة	١٤.٧٤٧	% ٩٠	٢	٢٠	٧ - ١	الموسيقى
دالة	١٤.٧٤٧	% ٩٠	٢	٢٠	٤، ٢	الجسدي/الحركي
دالة	٨.٩٠٩	% ٨١	٤	١٨	٨، ٧، ٦، ٥، ٣، ١	
دالة	١٨.١٨٢	% ٩٥	١	٢١	٨ - ١	الطبيعي
دالة	١٤.٧٤٧	% ٩٠	٢	٢٠	٧، ٢، ١	الذاتي
دالة	٢٢	% ١٠٠	٠	٢٢	٨، ٦، ٥، ٤، ٣	
دالة	١٤.٧٤٧	% ٩٠	٢	٢٠	٣، ١	الوجودي
دالة	١٨.١٨٢	% ٩٥	١	٢١	٧، ٦، ٥، ٤، ٢	الاجتماعي
دالة	١٤.٧٤٧	% ٩٠	٢	٢٠	٨ - ١	

تبلغ قيمة (كا) الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى (٠,٠٥)

٢. ثبات التحليل.

يعني الثبات استقرار واتساق فقرات الأداة وقدرتها على ان تعطي نفس النتائج في حالة تكرار تطبيقها مرة اخرى على نفس المجموعة حتى وان اختلف المحلل والزمن (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ص ١٦٣) ويتأثر الثبات في التحليل بعدة عوامل منها خبرة ومهارة المحلل، ونوع وحدة التحليل وكذلك دقة التصنيف ونوع البيانات المحللة ووضوح خطوات التحليل، فضلاً عن رغبة المحلل، وحياديته في التحليل، وانتظام عمل المحلل، والتدريب الذي يتلقاه المحلل الخارجي (العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٧)، وقد استخرج الباحث ثبات الاداة بثلاثة طرق علماً ان الدراسات السابقة جميعاً استخرجت الثبات بطريقتين فقط وفيما يأتي عرض لهذه الطرق الثلاثة:

١- الاتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن، من خلال اعادة التحليل مرة ثانية لكتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي تفصل التحليلين فترة زمنية تبلغ (٢١) يوماً.

٢- الاتفاق بين الباحث ومحلل خارجي اول (❖) تواصل الباحث مع محلل خارجي الاول واطلعه على خطوات وقواعد التحليل التي اتبعت في تحليل عينة البحث،

وما اسهم في اتمام عملية التحليل هو اختيار الباحث للمحلل الذي لديه اطلاع في عملية تحليل الكتب سابقاً.

٣- الاتفاق بين الباحث ومحلل خارجي ثان (❖❖) تواصل الباحث مع محلل خارجي ثاني واطلعه على خطوات وقواعد التحليل التي اتبعت في تحليل عينة البحث.

وقبل بدا الباحث بعملية استخراج الثبات قام بتحديد عينة من موضوعات كتاب الذي سيخضع لعملية التحليل بالطريقة العشوائية، كان (الفصل الاول) من كتاب الرابع الابتدائي كما في ملحق (٥)، وبعد اجراءات عمليات التحليل السابقة الذكر لإيجاد معامل الثبات وبواسطة استعمال معادلة هولستي (Holsti) اظهرت النتائج بعد حساب نسبة الثبات ييثانين الباحث واعادة عملية التحليل مر اخرى بنفسه، والباحث ومحلل خارجي اول، والباحث ومحلل خارجي ثان وكانت نسبة الاتفاق كافية لضمان الثقة والثبات للأداة البحث وتعد مقبولة قياساً بالدراسات السابقة كما في الجدول (٤).

#### جدول (٤)

#### قيمة معامل ثبات التحليل

نوع التحليل	التحليل الاول	التحليل الثاني	البنود المتفق عليها	نقاط الاختلاف	قيمة معامل الثبات
الباحث مع نفسه عبر الزمن	٩٧	١١٥	٩٧	١٨	٠,٨٤
الباحث مع محلل الاول	١١٥	١٠٨	١٠٨	٧	٠,٩٤
الباحث مع المحلل الثاني	١١٥	١١٠	١١٠	٥	٠,٩٦

#### سادساً: الاداة النهائية.

وبعد اجراء التعديلات ظهرت الاداة بصيغتها النهائية والتي تتضمن (٩) انواع من الذكاءات موزعة على (٧٠) مؤشراً او فكرة دالة للذكاءات المتعددة لتكون الاداة النهائية لعملية التحليل

#### سابعاً: الوسائل الإحصائية.

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الحسابية المناسبة في هذا البحث كالنسبة المئوية للتعرف على نسبة تكرارات الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الاجتماعيات، ومعادلة هولستي Holist لإيجاد الثبات بين المحللين.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها الباحث ومن ثم تفسير تلك النتائج في ضوء هدف البحث التي تهدف الى تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي وفق نظرية الذكاءات المتعددة، وسيقوم الباحث بعرض النتائج التي حصل عليها خلال عملية تحليل على النحو وهي:

وللتعرف على الهدف الاول الذي ينص على (ما مدى تضمين انواع الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي)، قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الصف الرابع الابتدائي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة فقد حصل كتاب الرابع الابتدائي على (٣٨٧) تكرارا موزع على (٩) ذكاءات وتم حساب التكرار والنسب المئوية كما موضح في الجدول الاتي رقم (٦).

#### جدول رقم (٦)

يبين توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.

المرتبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	نوع الذكاء
٢	٢٣,٥١	٩١	الذكاء اللغوي
٣	١,٥٥	٦	الذكاء المنطقي/الرياضي
١	٢٧,٣٩	١٠٦	الذكاء البصري/المكاني
٩	٠	٠	الذكاء الموسيقي / الايقاعي
٤	٢٦,٨٧	١٠٤	الذكاء الجسمي/الحركي
٥	٨,٢٦	٣٢	الذكاء الطبيعي
٧	٠,٢٥	١	الذكاء الذاتي
٨	٠,٢٥	١	الذكاء الوجودي
٦	١١,٨٨	٤٦	الذكاء الاجتماعي
	%٩٩,٩٦	٣٨٧	المجموع

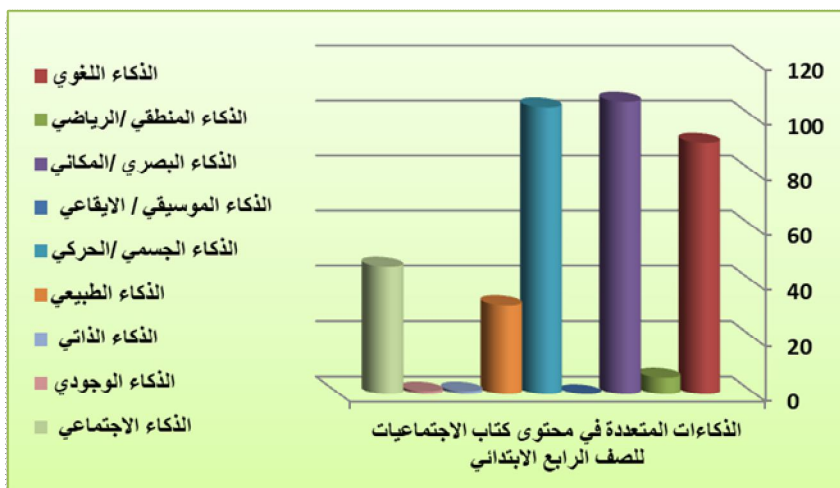
يتضح نتائج الجدول رقم (١) ان محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي قد توزعت تكرارات التحليل على الذكاءات التسع بنسب متباينة بشكل كبير.

إذ حصل الذكاء البصري المكاني على المرتبة الاولى بواقع (١٠٦) تكراراً و بنسبة مئوية بلغت (٢٧,٣٩٠)، في حين يليه بالمرتبة الثانية الذكاء الجسمي حركي بواقع (١٠٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٦,٨٧٣)، ثم الذكاء اللغوي (اللفظي) جاء بالمرتبة الثالثة بواقع (٩١)

تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٥١٤)، ويليه الذكاء الاجتماعي بالمرتبة الرابعة اذا حصل على (٤٦) تكراراً وبنسبة مئوية كانت (١١,٨٨٦) ، اما الذكاء الطبيعي فقد حصل على المرتبة الخامسة بتكراراً بلغ (٣٢) وبنسبة مئوية كانت (٨,٢٦٨)، ويليه بالمرتبة السادسة الذكاء المنطقي بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية (١,٥٥٠)، وكانت المرتبة السابعة من نصيب كل من الذكاء الذاتي والذكاء الوجودي لكونهما حصل كل منهما على (١) تكرار فقط وبنسبة مئوية بلغت (٠,٢٥٨)، في حين كان في المرتبة الاخيرة الذكاء الموسيقي إذ لم يحصل على تكرار وكانت نسبته المئوية (٠٪) والشكل (٣) يوضح هذا الترتيب.

### الشكل (٣)

توزيع الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الاجتماعيات الابتدائي



ومن خلال ما تقدم فان النسب متفاوتة التي حصل عليها كل ذكاء من الذكاءات المتعددة يرى الباحث ان هنالك جملة من الاسباب دفعت الى هذه النتيجة فالذكاء البصري / المكاني الذي حصل على اعلى نسبة من التكرارات، كان بسبب كون الكتاب قد اهتم بتضمين الصور والرسوم والتحفيز والتذوق الفني البصري للأشياء وإعطاء توجيهات وارشادات حول المواقف والبيئة التي يراها، اما الذكاء الجسمي / الحركي الذي حصل على المرتبة الثانية خلال عملية التحليل وسبب ذلك ان محتوى الكتاب قد اهتم بتضمين الكثير من الانشطة الجغرافية التي تتطلب هذا النوع من الذكاء كاستعمال الحركات الجسمية للقيام ببعض الاتجاهات او الرسوم والخرائط وغيرها من الفعاليات.

كما يرى الباحث أيضاً ان الذكاء اللغوي/اللفظي كان موجودا في محتوى الكتاب من خلال ما احتواه من اللغة والاصوات والمعاني فهي ترتقي على الارتفاع في مكونات اللغة والمهارات السمعية و القراءة والكتابة ،ويرى الباحث ايضا ان الذكاء الاجتماعي الذي يهدف الى تنمية مهارات التعلم التعاوني والعمل الاجتماعي و تقييم القدرات من خلال المنافسة بين اقرانه وتخطي المشكلات وتحقيق النجاح في جميع النواحي قد اكدت عليه الفلسفة الحديثة في بناء المناهج الدراسية وتحقق ذلك من خلال الانشطة التي وجدت في محتوى الكتاب، وبما ان كتاب الاجتماعيات جل محتواه يتناول الجانب الجغرافي جاء الذكاء الطبيعي ليحقق المرتبة التي تمت الإشارة إليها في الجدول اعلاه في المساعدة على الاحساس بالبيئة كلها بما فيها الناس والنباتات والحيوانات والقدرة على التعامل مع الطبيعة و التعرف على ما فيها وكذلك القدرة على التعرف على الاشياء وتصنيفها فهم الانظمة الطبيعية.

اما النسب المتدنية لبعض الذكاءات فيرى الباحث ان الذكاء المنطقي فهو بسبب ابتعاد محتوى الاجتماعيات عن المواضيع التي تراعي هذا النوع من الذكاء وضعف التشجيع على استعمال مهارات التفكير المنطقي والتجريدي والتصوري والانماط العددية او فهم النسب والمساحات والعلاقات بين اجزاء العمل ، وكذلك الذكاء الذاتي فقد اهمل هذا النوع من الذكاء وهو مهم لأنه يساعد الفرد على الادراك الصحيح لذاته والوعي بمشاعره الداخلية ومعتقداته وتفكيره وتوقعه و تحديد نقاط القوة والضعف والحكم على صحه تفكيره، اما الذكاء الذاتي والذكاء الوجودي فقد اهمل بشكل كبير جدا من قبل القائمين على تأليف الكتاب ،في حين انعدم ذكر الذكاء الموسيقي في محتوى كتاب الاجتماعيات رغم اهميته والسبب في ذلك ابتعاد الكتاب عن المواضيع التي تهتم بالقدرة على التذوق الموسيقي وامتلاك حساسية البيئة الصوتية والادراك الموسيقي الذي يساهم في انتاج وتقدير الأنشطة الموسيقية للتلاميذ حيث تساهم في ايصال المادة التعليمية بصوره اسهل واسرع للمتعلم.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### أولاً- الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

١- ان عملية التعليم في العراق تتخذ اطارا عاما للذكاءات المتعددة لأنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين كل بحسب قدرته وما يملكه من الذكاء كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي راعى هذا الجانب من المتعلمين بنسبة بسيطة جدا.

٢- ان محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي في العراق لقد اغفل بعض الذكاءات المهمة والاساسية لنمو التلميذ بشكل، سليم ومنها الذكاء الموسيقي والذكاء الوجودي لم يكن له نصيب في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي فكان وجودها ضعيفاً جداً او شبه معدوم.

٣- عدم وجود توازن في تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي والتفاوت في نسب الذكاءات وهذا امر طبيعي فلا يمكن ان تردد الذكاءات بشكل متساوي وذلك حسب نوع محتوى الكتب.

### ثانياً - التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي وزارة التربية بالاتي:

١- الاهتمام ببعض انواع الذكاءات المتعددة والمهملة والتي اشارت لها الدراسة في الوحدة الثانية من الفصل الثاني والعمل على تضمينها في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي وذلك لأهميتها في بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ.

٢- ضرورة الاهتمام بعملية توزيع الذكاءات المتعددة بصورة متوازنة في الأنشطة والأسئلة داخل المحتوى الدراسي بحيث يحضر المتعلم بتسمية ما لديه من ذكاءات متعددة.

٣- التوازن في التضمين لأنواع الذكاءات المتعددة بحيث لا يطغى نوعا على الاخر ويهمل البعض منها في محتوى كتاب الصف الرابع الابتدائي في العراق.

٤- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية للقائمين على التخطيط والاعداد للمناهج الدراسية للتعريف بأهمية نظرية الذكاءات المتعددة وضرورة تضمينها في محتوى الكتب الدراسية المختلفة.



تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ..... (٢٤٣)

٥- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية للقائمين بالعملية التعليمية من معلمين ومدرسين لتعريفهم بأهمية نظرية الذكاءات المتعددة وضرورة تدريسهم على أساليب التدريس التي تنمي هذه الذكاءات لدى تلاميذهم وطلبتهم.

ثالثاً- المقترحات.

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى المقترحات الآتية:

- ١- اجراء دراسة تحليلية مماثلة للدراسة الحالية لكتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.
- ٢- اجراء دراسة تحليلية مماثلة للدراسة الحالية لكتب التاريخ في المرحلة الاعدادية.
- ٣- اجراء دراسة تحليلية مماثلة للدراسة الحالية لكتب المواد الدراسية الاخرى في المرحلة الابتدائية.

### هوامش البحث

- (❖) فراس ناصر حسين الكلابي، طالب دراسات عليا طرائق تدريس التاريخ جامعة كربلاء.  
(❖❖) أ.م. د. مهدي علوان القريشي، تخصص طرائق تدريس الفيزياء، جامعة واسط.

### قائمة المصادر

#### المصادر العربية:

١. إبراهيم، فاضل خليل، (٢٠١١)، اساسيات في المناهج الدراسية، دار ابن الأثير.
٢. ابراهيم، نبيل، محمد، (٢٠١١)، الذكاءات المتعددة ، ط١، دار صفاء للنشر
٣. ابو زينة، فريد كامل، عبدالله يوسف عباينه، (٢٠١٠)، مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الاولى، ط٢، دار المسيرة، عمان
٤. الاسمر، الاء رياض، (٢٠١٦)، مهارات التفكير المنتج المتضمنه في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا و مدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

٥. بشير، معاذ نظمي، (٢٠٠٩)، تحليل كتب التربية الوطنية و تقويمها للصفوف الخامس و السادس و السابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات شمال الضفة
٦. بوطة، شذى محمد، (٢٠١٢)، الذكاءات المتعددة انشطة عملية ودروس تطبيقية، ط١، مركز ديونو، عمان، الاردن.
٧. الجبوري، سعد، (٢٠١٧)، تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الاساسي في الاردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير في المناهج والتدريس، اساليب الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم التربوية، جامعه آل البيت / الاردن.
٨. الجبوري، لبيب رشيد، (٢٠٢١)، تحليل محتوى كتب التاريخ في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة للمرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، مناهج وطرائق التدريس العامة، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، الجامعة العراقية، العراق.
٩. الحارثي، ابراهيم بن احمد مسلم، (٢٠٠٤)، تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات النظرية والتطبيقية، ط٢، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، الرياض.
١٠. حمادات، محمد حسن، (٢٠٠٩)، المناهج التربوية، نظرياتها، مفهومها، اسسها، عناصرها، تخطيطها، ط١، الجامعة.
١١. الخفاف، ايمان عباس، (٢٠١١)، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
١٢. داوود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
١٣. الربيعي، كاظمية عبد الهادي (٢٠١٩)، تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الاعدادي في ضوء مهارات التفكير المنتج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق.
١٤. الزاكي، عبد القادر، (٢٠٠٠)، التدريس المتمركز حول المتعلم والمتعلمه، مشروع تربية الفتيات بالمغرب بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
١٥. زهران، سعد (٢٠٠١)، أطفالنا في السياسات التعليمية، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، المجلد١، العدد٤، مصر.
١٦. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وإبراهيم بكر الكناني، ومحمد الياس (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، العراق.

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ..... (٢٤٥)

١٧. الزويني ابتسام، ضياء العرنوصي، حيدر حاتم، (٢٠١٣)، المناهج وتحليل الكتب، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٨. السلطاني، حمزه هاشم، (٢٠١٥)، الذكاءات المتعددة والتذوق الادبي، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٩. سليمان، يحيى عطية، سعدنافع، (٢٠٠١)، تعليم الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار التعليم، دبي.
٢٠. السماك، محمد أزهر، وقبيس سعيد الفهادي (١٩٨٦): الأصول في البحث العلمي، ط٢، مطبعة جامعة صلاح الدين، بغداد، العراق.
٢١. شواهين، خضير سليمان، (٢٠١٤)، نظرية الذكاءات المتعددة، ط١، عالم الكتب للنشر، أربد، الاردن.
٢٢. طلافحة حامد، (٢٠١٠)، مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها، ط١، مطابع الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
٢٣. عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق"، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٢٤. العجمي، عساف سعد، (٢٠١٨)، تحليل محتوى كتاب التاريخ الاسلامي للصف الحادي عشر الادبي في دولة الكويت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة، جامعة آل البيت، الكويت.
٢٥. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي. ط١، دار دجلة، عمان، الاردن.
٢٦. عفانه، غزو، الخزندار، نائله، (٢٠٠٤)، التدريس الصفوي بالذكاءات المتعددة، مكتب افاق للنشر والتوزيع، غزة.
٢٧. فان دالين، ديوبولد (١٩٨٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٨. قطاوي، محمد ابراهيم، (٢٠٠٧)، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر، عمان.
٢٩. القمش، مصطفى وآخرون (٢٠٠١): القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر - للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن،
٣٠. كطفان، ولاء داخل، (٢٠١٧)، تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير في التربية، طرائق تدريس علوم الحياة كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

(٢٤٦) ..... تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

٣١. محمد، عادل عبد الله، (٢٠٠٦)، قائمه الذكاءات المتعددة لتقييم الموهبه، ط١، دار الرشد للنشر والتوزيع، القاهرة .

٣٢. محمد، داود ماهر، ومجيد، مهدي محمد، (١٩٩١)، أساسيات في طرائق التدريس العامة، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق.

٣٣. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦)، سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٤. النجيجي، محمد لبيب(١٩٧٣): التربية اصولها ونظرياتها العلمية، ط٥، عالم الكتب، القاهرة.

٣٥. نوفل، محمد بكر، (٢٠٠٧)، الذكاء المتعدد في غرفة الصف، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٣٦. الهاشمي، عبد الرحمن، محسن علي عطية، (٢٠١٤)، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٧. اليعقوبي، مسلم حمود عوض، (٢٠٢٠)، تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة (مدخل التربية البيئية) (واقع- مشكلات- اتجاه وتطوير)، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع.

#### المصادر الاجنبية:

1. Amends Rhard, (1988), Learning to teach, 4Th - Edition. Dissertation Abstract international. 59 (8), 2850. ERIC No, ED 453386.
2. Gardner, H., (2000), The Gifendnece Matrix, A Developmental, Prespective, Talents Unfolding American Psychological Association.
3. Ebel, Robert (1972): Essential of education measurement- Practice. 2end, Hall, Engle. Wood Cliff's, New Jersey.
4. Bloom, B.S., J.T. Hasting and G.F. Madaus (1971): Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, McGraw-Hill Book Co, New York.